أثر الموروث الثقافي في تعزيز قيم التسامح و التواصل بين الشعوب– دراسة وصفية لتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة

The impact of cultural heritage on the promotion of the values of tolerance and communication among peoples - a descriptive study of the experience of the United Arab Emirates

د.فخري عبد القادر علي–كلية الدار الجامعية – دبي الإمارات العربية المتحدة .

fakhri.abdulkader@aldar.ac.ae

تاريخ الإرسال:.2019./09/15	تاريخ القبول:2019/10/16	تاريخ النشر 2019/11/30

ملخص البحث

تلعب الثقافة دوراً هاماً في تواصل العقول مع بعضها البعض عن طريق المؤسسات الثقافية المتنوعة مثل المؤسسات الإعلامية ومراكز البحوث والمتاحف والأندية الثقافية والجمعيات الأدبية ومراكز ثقافة الطفل وجمعيات التراث الشعبي وفرق الفنون الشعبية ومؤسسات النشر بالإضافة إلى دورها الكبير في حفظ النظام الأمن والأمان في المجتمع وذلك عن طريق الأنظمة والقوانين المعمول بها في هذا المجتمع والقيم والمعايير والعرف المتعارف عليه في المجتمع ويمكن لهذا المجتمع أيضاً تحديد الصواب والخطأ والحلال الحرام ووضع الجزاء والعقاب المناسب لأي فرد من أفراد المجتمع لضبط السلوك الاجتماعي وبهذه الثقافة يكون التبادل والتواصل بين البشر أسهل حيث إنهم يتبادلون الأفكار والمعلومات والأشياء.

لا يوجد مجتمع بدون ثقافة، فالثقافة تنظم شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد مع

المرسل:fakhri.abdulkader@aldar.ac.ae

بعضها البعض فمهما كان المجتمع صغيراً أو كبيراً لا بد من ثقافة تميزه عن غيرة من المجتمعات وبهذه الثقافة يصبح تواصل أوسع وأشمل ويمتاز بالمعارف والمعلومات والأخلاق والعادات والتقاليد وكل نواحى الحياة . تسعى هذه الدراسة لمعرفة دور الثقافة فى تعزيز جسور التواصل بين الشعوب العربية العربية وبناء صورة ذهنية واعية للثقافة العربية المشتركة ومدركة لمدى أهمية الثقافة في التواصل بين الشعوب، مع بيان أثر ذلك كله في المجتمع العربي وخدمة قضاياه وذلك من خلال إستعراض أهم ملامح الثقافة فى دولة الامارات العربية المتحدة والتعرف على أهم مؤسساتها الثقافية والمتاحف المتنوعة التى تزخر بها .

الكلمات المفتاح : الموروث ؛ الثقافي ؛ قيم ؛ التسامح، التواصل.

Abstract:

Culture plays an important role in the communication of minds with each other through various cultural institutions such as media institutions, research centers, museums, cultural clubs, literary societies, child culture centers, popular heritage associations, popular arts groups and publishing institutions, as well as its great role in maintaining the security and safety order of society through The laws and regulations of this society and the values, standards and norms that are recognized in society can also determine what is right, wrong, no-man's right, no-man's right, no-man's right to control social behavior. In this culture, exchange and communication between people is easier as they share ideas, information, and things.

There is no society without culture. Culture regulates the network of social relations between individuals and each other. No matter how small or large a society is, it must be distinguished from a different society. This study seeks to know the role of culture in reinforcing bridges of communication between Arab peoples and building a conscious mental image of the common Arab culture and aware of the importance of culture in communication between peoples. In addition, it is important to be able to provide information on the impact of this on the Arab community and to serve its issues by reviewing

the most important features of the culture in the UAE and identifying its most important cultural institutions and various museums.

Key words: cultural, heritage, values, tolerance ,communication

مقدمة :

تعتبر الثقافة من العوامل الرئيسية التي تتميز بها الشعوب عن غيرها، حيث تختلف ثقافة بلد عن الآخر وفق اختلاف واقع الأمة وتراثها الفكري والحضاري، قد تنمو وتزدهر هذه الثقافة مع النمو الحضاري وقد تتراجع وتضمحل مع مرور الوقت بسبب الإهمال وعدم الاهتمام الكافي من قبل المسؤولين بشكل عام والشعب بشكل خاص مما يؤدي ذلك إلى غياب الهوية الثقافية لتلك الشعوب.

أن الاختلاف الثقافة بين الشعوب قد تؤدي إلى تحفيز اللقاءات عن طريق تعزيز الثقافة المشتركة بين الشعوب بحيث تتفاعل هذه الثقافات مع بعضها البعض وقد يؤدي هذا التفاعل إلى تأثيرات أما جزئية أو كلية في طبيعة هذه الثقافات والتواصل الثقافي بين الأشخاص من بيئات مختلفة يتم بطريقتين معرفة كل طرف بأهم ملامح ثقافة الطرف الآخر وطريقة التواصل الشفهي وهي الأكثر الطرق استخداما وفاعلية بين الأفراد والتواصل غير الشفهي هي تحتوي على كل أشكال التواصل الأخرى مثل الإشارات والإيماءات ولغة الجسد.

أهداف الدراسة :

1. التعرف على أهمية الثقافة ودورها فى نشر قيم التسامح و التواصل بين الشعوب .
2. تسليط الضوء على أهم ملامح الثقافة الإماراتية .

3. بيان دور المؤسسات الثقافية الإمارتية فى تعزيز التواصل بين الشعوب .

مشكلة الدراسة:

تتضح مشكلة هذا البحث فى الإجابة على التساؤلات الآتية : ما هو دور المؤسسات الثقافية فى نشر قيم التسامح ، وإلى أي مدى يمكن أن تسهم الثقافة فى تعزيز التواصل الثقافي بين الشعوب العربية والاسلامية وكيف يمكن الإستفادة من تجربة الامارات العربية الثقافية فى نشر قيم التسامح والتواصل بين الشعوب باعتبارها نموذجاً للمدن العالمية تتجلى مظاهر التواصل عبر الثقافات فى بيئتها التى تضم جاليات متنوعة من مختلف أنحاء العالم.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة لأسباب عديدة من بينها الآتى :

1. تبحث هذه الدراسة عن دور الثقافة في تحقيق التواصل الثقافي بين الشعوب العربية والاسلامية .
2. تُعد هذ الدراسة من الدراسات التى تسعى لمعرفة دور الثقافة في نشر قيم التسامح .
3. تسعى هذه الدراسة للنظر عن قرب فى سمات الموروث الثقافى لمجتمع متعدد الثقافات وهو مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة .

منهج الدراسة وأدوات الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات النظرية إتبع فيها الباحث المنهج التاريخى والمنهج الوصفي التحليلي ، وإستخدم فيها أدوات المقابلة والملاحظة من خلال تواجده بدولة الامارات العربية ومشاركته فى العديد من الانشطة الثقافية وزياراته الميدانية لأهم المؤسسات الثقافية والمتاحف بدولة الامارات العربية المتحدة .

خطة الدراسة :

تضمنت هذه الدراسة ثلاث محاور رئيسية وهى :

المحور الأول : مفهوم الموروث الثقافى ومفهوم الثقافة وأهم وظائفها .

المحور الثانى : أهمية الإتصال الثقافى فى تعزيز التواصل بين الشعوب .

المحور الثالث : الموروث الثقافى فى دولة الامارات العربية ودوره فى نشر ثقافة التسامح .

1-مفهوم الموروث الثقافى ومفهوم الثقافة وأهم وظائفها

1-1-مفهوم الموروث الثقافى :

الموروث الثقافي هو كل ماتركه الأسلاف من معارف وآداب وفنون وعادات وتقاليد ومعتقدات وقيم ، تعكس نشاطهم المعرفي وطريقة تفكيرهم ، وظل متوارثا او متصلا جيلا بعد جيل ، ومن ثم يبقى حيا في ضمائر وعقول كل شعب او جماعة بشرية .يتطلب مفهوم الموروث لكي يكتمل ويصح لنطلق على شيء ما موورثاً أن يقترن بمفهوم نقله والحِفاظ عليه وإحيائه وحمايته والاستفادة منه ، وإلاّ عدّ من الماضي فقط(1) .

1-2-مفهوم الثقافة :

مفهوم الثقافة وفق تعريف إدوارد بورنث تايلور **فى** كتابه الثقافة البدائية التي تعود للعام 1871: (الوحدة الكلية المعقدة التي تشمل المعرفة والإيمان والفن والأخلاق والعادات والقانون بالإضافة إلى قدرات وعادات أخرى يكتسبها الإنسان بصفته عضواً في مجتمع).

الثقافة : عبارة عن مجموعة من الأفكار المشتركة من القيم والمعايير والعادات والتقاليد والأنظمة والقوانين واللغة والسياسة والاقتصاد والأعراف والمعتقدات التي تؤثر في سلوك الفرد الموجودة في تلك المجتمع حيث تعتبر الثقافة بمثابة الرأي العام في انتشاره نتيجة تفاعل الناس مع بعضهم البعض ينتج عن هذا التفاعل القيم التي تتحول على عادات وتقاليد وأعراف حيث أن هذه القيم لا تتشكل من وجهة نظر فردية وإنما تتشكل نتيجة التفاعل الاجتماعي. أصبح المنتج الثقافي

يتخطى الحدود وليس مرتبطاً بالعمر أو التعليم أو الجنس. وهنالك تعريف آخر للثقافة : (مجموعة الأنماط الظاهرة أو المستترة من السلوك المكتسب أو المنقول عن طريق الرموز المعبرة عن الإنجازات المتميزة للجماعات الإنسانية أو (هي ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل المقومات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع) (2).

1-3-وظائف الثقافة :

تلعب الثقافة دوراً بارزاً فى حياة الأمم والشعوب ولها وظائف عديدة بالنسبة للأفراد والجماعات ومن بينها :

1-3-1: الثقافة موجهة للسلوك :

يتعامل الأفراد مع بعضهم البعض في عدة مواقف ومن خلال هذا التعامل تتكون أنماط معينة من السلوك وتصبح هذه الأنماط قوالب موجهة لسلوك الأفراد، فالثقافة تلعب دوراً مهما في استمرار المجتمع واستقراره، فبدون الثقافة لا يستطيع الأفراد التفاهم وتبادل وجهات النظر.

1-3-2: الثقافة موحدة لأبناء المجتمع :

من خصائص الثقافة إنها تخلق شعوراً مشتركاً لدى أبناء المجتمع الواحد يجعلهم يشعرون بالفخر بثقافتهم، والنظر بدونية للمجتمعات الأخرى وهو ما أطلق عليه علماء الاجتماع مصطلح التمحور حول الذات ويقصد به تعصب الأفراد لجماعتهم وثقافته ضد الجماعات الأخرى مما يجعلهم يصفون المجتمعات الأخرى بالتحرر .

1-3-3: الثقافة مساعدة على التكيف :

يأتي الطفل إلى هذا الوجود صفحة بيضاء لا يعرف شيئاً عن العالم المحيط به، فتحتضنه الثقافة وتعلمه كيف يتصرف في المواقف المختلفة، فالثقافة هي التي تساعد الإنسان على التكيف

مع الظروف الطبيعية المختلفة المحيطة به فالإنسان في مناطق الاسكيمو شديدة البرودة يعرف كيف يتأقلم مع البرودة الشديدة المحيطة به، والإنسان في المناطق الصحراوية شديدة الحرارة يعرف كيف يحمي نفسه من لفحات الشمس الحارة فالثقافة هي التي تساعد الانسان على التكيف مع الظروف الطبيعية والاجتماعية المحيط به.

1-3-4: الثقافة تخلق شخصية اجتماعية واحدة في المجتمع :

يتميز كل مجتمع بوجود مجموعة من الصفات الخاصة به والتي تميزه عن المجتمعات الأخرى، فالثقافة هي التي تمد الأفراد بقيم واحدة ومعارف مشتركة مما يخلق سمات واحدة بين أبناء المجتمع الواحد (3).

2-أهمية الإتصال بين الثقافات فى تعزيز التواصل بين الشعوب

2-1-الإتصال بين الثقافات :

هو أحد الأشكال الاتصالية والتي يكون هدف إلى القيام بالمشاركة للمعلومات وللمعرفة فيما بين الثقافات وكذلك للمجموعات التي تكون ثقافية وتكون ذات اختلاف ، حيث يتم القيام باستخدام هذا المصطلح من أجل الإشارة إلى التواصل الذي يكون بين الثقافات لكي يتم وصف لطائفة المنتشر من العمليات الاتصالية ومن المشكلات والتي تقوم بالظهور بصورة طبيعية في التنظيمات والتي تكون متكونة من عدد من الأفراد المنتمين إلى الديانات المختلفة ومنتمين إلى الدول والثقافات ذات الاختلاف في العالم .

ويتعبر الاتصال هو الوعاء للثقافة ، فالأدوات الثقافية تقوم بالمساعدة على عملية دعم للمواقف، أو القيام بالتأثير فيها، وتقوم كذلك على تحفيز وكذلك تعزيز للأنماط السلوكية وفي عملية تحقيق للتكامل الاجتماعي ، كونها تشكل وسيلة لعدد كبير من الأفراد من أجل الحصول على الثقافة حيث أن الاتصال يكون له دور في عملية تدبير الشؤون المعرفية ، وعملية تنظيم للذاكرة التي

تكون اجتماعية ويكون له القدرة على القيام بإعادة صياغة للقالب الثقافي الخاصة بالمجتمع(4) .

التواصل بين الثقافات يعتبر من الظواهر المتأصلة في التاريخ عبر العصور ، حيث أنه لا توجد ثقافة تبدأ من بحيث يمكنها أن تتشكل من البداية الأولى للثقافات والتي تلي في الظهور(5).

لكل أمة الخصوصية الخاصة بها ويكون لها ثقافة مستمدة من المرجعية الروحية والمرجعية الاجتماعية والاقتصادية ، حيث أنها تقوم بتمثيل الهوية الخاصة بالأمة والتي لابد من أن يتم المحافظة عليها.والثقافة التي تكون فعالة وحية هي التي تقوم بالتفاعل مع باقي الثقافات الأخرى بالضوابط التي تكون ذات مرونة ، حيث أن ديناميكة الثقافة تقوم بحمل الأمة على أن تقوم بمواجهة المشكلات التي هي موجودة في هذا العصر والتحديات الخاصة به والتواصل الذي يكون فيما بين الثقافات يعتبر من مقاييس التحضر كون أن الثقافية الهامشية والتي تكون تابعة لا يكون لها دور فاعل في القيام بالإسهام التي يكون حضاري ، فثقافة الأمة تقوم بالتأثر بصورة الانفتاح الذي يكون على الثقافات الخاصة بالأمم ، ويعمل على التغيير من أنماطها ومن حياتها ومن السلوك الخاصة بها وذلك يكون تبعاً للعصر الذي تعيش فيه (6).

2-2-أهمية الاتصال الثقافى فى تعزيز التواصل بين الشعوب:

يعرف الاتصال من قبل الناحية الإعلامية على أنه إرسال بعض الرسائل مهما اختلفت أو تنوعت هذه الرسائل سواء كانت هذه الرسائل واقعية، أو رسائل خيالية، تكون هذه الرسائل لها علاقة بعدد كبير من الناس يوجد بينهم اختلاف في عدة جوانب من جوانب الحياة المختلفة سواء كانت تلك الجوانب ثقافية أو اجتماعية، أو اقتصادية ، أو غيرها من الجوانب الأخرى، سواء كان هؤلاء العدد الكبير من الناس يتواجدون في منطقة واحدة أو مناطق متفرقة، وتشمل تلك الرسائل الواقعية الكثير من الأنواع مثل الأحداث اليومية، وأخبار الدول، بينما تشمل الرسائل الخيالية بعض القصص والمسرحيات وغيرها على ذلك النسق والقياس(7).

للاتصال عدة عناصر أساسية ، فهو ليس كما ذكرنا من قبل مقتصر على عمليات الاستقبال والإرسال فقط، وإنما يوجد أكثر من عنصر، وهم المصدر والمقصود منه هو الذي يقوم بأرسال الرسالة، وقد يكون ذلك المصدر فرد أو مؤسسة أو مجموعة من الأفراد، وأنه ليس من الضرورة أن يكون المصدر هو الشخص الذي يقوم بعملية الاتصال مباشرة، العنصر الثاني: وهو الرسالة ذاتها وهو المضمون الذي يقوم المصدر بنقله إلى المستقبل، وتحمل هذه الرسالة المضمون المراد إبلاغه ويكون ذلك المضمون له عدة أشكال قد يكون مسموعاُ أو مرئيا، العنصر الثالث: وهي الوسيلة التي تستخدم في نقل الرسالة من المصدر إلى المستقبل، وهي تختلف باختلاف مستوى الاتصال، فإذا كان الاتصال على المستوى الجماهير فتكون وسيلة الاتصال هي الوسائل الإعلامية التي تتمثل في الصحف والجرائد ، والإذاعة وغيرها، اما إذا كان مستوى الاتصال في نطاق شرح محاضرات جامعية أو مؤتمرات فتكون وسيلة الاتصال هي استخدام الميكرفون، ومن ضمن العناصر أيضاً المستقبل: وهو الذي يستقبل تلك الرسالة ويتفاعل معها ويتأثر بها ، وهذا هو الهدف الذي يسعى الاتصال الوصول إليه، وأيضاً عنصر رد الفعل، ويكون ذلك من المستقبل إلى المصدر مرة أخرى وذلك يتوقف على مدي فهم واستيعاب المستقبل لمضمون الرسالة، أيضاً عنصر التأثير، وهذا العنصر يحدث بنسب تختلف من شخص إلى أخر، فقد تكون تأثير بعض الرسائل بشكل مؤقت وليس دائم، وتتم عملية التأثير على مرحلتين الهدف منها تغيير الفكر، والهدف الاخر هو السعي وراء تغيير السلوك(8).

يوجد للوسائل الإعلامية وظائف متعددة ومن أهمها أنها تساعد المؤسسات الحكومية المختلفة على القيام بدورها حيث أنها تقوم بمساندتها، وتقوم أيضاً بخدمة أهداف الحكومات وتساعد في ازدهار المجالات المختلفة، ومن أهمية الإعلام أيضاً أنه يكون عامل رئيسي وذات قوة ونفوذ في بعض الدول ، ومن ضمن وظائف وسائل الإعلام تتمثل في الوظيفة الإخبارية، وهي انها تقوم وسائل الإعلام بنقل جميع الأحداث وقضايا الرأي العام، ومعرفة التطورات التي تحدث في جميع أنحاء العالم ، وتلك الوظيفة الإخبارية تمثل الحدث الإعلامي الأكثر أهمية، ويجب أن تتسم بالحيادية والشفافية، وذلك لكي يحترمها الجمهور، من ضمن أيضاً الوظائف التي تقوم بها الوسائل الإعلامية زيادة الوعي وثقافة الأفراد ، فيمكن من خلال برامج معينة تعرض على شاشات التلفاز

فيستفيد بعض الأفراد من هذه البرامج وبالتالي قد تكون الوسائل الإعلامية شاركت بنسبة كبيرة في بناء العقول ، وتغير الفكر في العديد من المجالات المختلفة، تقوم أيضاً الوسائل الإعلامية بدور وظيفي مسئول عن الترفيه عند الجمهور، فهناك العديد من البرامج التي تقدم عبر وسائل الإعلام تكون ترفيهية، وتساعد على ملء الفراغ لدى بعض الأفراد ، كما أنه يعرض من خلالها برامج لكي يشاهدها الأطفال ويستمتعون من خلالها، وأيضاً توجد وظيفة أخرى تقدمها وسائل الإعلام وهي عمل الدعاية والإعلان حيث يقوم التسويق لسلعة معينة عبر الوسائل الإعلامية المختلفة قد تكون هذه الوسائل تتمثل في الصحف والجرائد ، والتليفزيون وغيرها من الوسائل سواء كانت مسموعة أو مرئية(9).

3-الموروث الثقافى فى دولة الامارات العربية ودوره فى نشر ثقافة التسامح

3-1-الموروث الثقافى فى دولة الإمارات :

تتمتع دولة الإمارات العربية المتحدة بموروث ثقافي كبير ينعكس في قيم وأصالة أهلها، التي بقيت راسخة في ظل التطورات التاريخية المتعاقبة. تعرف في هذا القسم على ثقافة الدولة، والعادات والتقاليد، والفنون الشعبية، والأطعمة الإماراتية، والحياة الاجتماعية. تعرف كذلك على المواقع الأثرية، إلى جانب جهود الدولة في الحفاظ على ذلك الموروث الثقافي العريق(10).

3-2-ملامح التراث العربي والإسلامي :

تزخر دولة الإمارات بإرث عربي وإسلامي كبير، نراه في عادات وتقاليد وسلوكيات شعبها، والآثار الإسلامية والعربية، التي بقيت شاهدة على تاريخ الدولة. أقامت دولة الإمارات المتاحف والفعاليات الثقافية للحفاظ على هذا الإرث للأجيال القادمة. تعرف في هذه الصفحة على ملامح التاريخ الإسلامي والعربي، وجهود الدولة للحفاظ عليه، وينعكس التراث الإماراتي في كافة التقاليد الموروثة الخاصة بنمط الحياة الاجتماعية، وثقافة الطعام، والزواج، والطقوس الدينية، والحرف اليدوية، والفنون الشعبية، ومرافقها المتعددة التي تجسد تاريخ المنطقة مثل القلاع،

والحصون، والمساجد، ومرافئ الصيد، وأسواق السمك، وأرصفة بناء القوارب، ومراكز تدريب الصقور، وأسواق الذهب، وأسواق البهار، وغيرها.

3-2-1-الفنون الشعبية فى الإمارات :

تمثل الموسيقى الشعبية والرقص جزءا من التراث الشعبي لدولة الإمارات. تعد العيالة أو 'رقصة العصا' أحد أشكال الرقص الشعبي وهي رقصة الانتصار بعد الحرب. تؤدّى هذه الرقصة في كل المناسبات الاجتماعية والوطنية، وتكون مصحوبة بالطبول ويؤديها صفان من الراقصين والذين يقفون بشكل متقابل في صفوف متقاربة، ويرمز ذلك للوحدة والتعاون بين أبناء القبائل.

3-2-2-الشعر النبطي :

يعتبر الشعر النبطي أو الشعر البدوي من أكثر صور الأدب الشعبي ثراءً، وهو أحد ملامح الحياة في شبه الجزيرة العربية منذ القرن السادس عشر، وربما من قبل هذا التاريخ بكثير. وفي عصور معينة، كان هذا النوع من الشعر يمثل السجل الوحيد للأحداث التاريخية والمعاصرة في دول الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية قبل تطورها في العصر الحديث.

3-3- أهم الجوائز الثقافية بالامارات :

تضم دولة الإمارات عددا من المؤسسات التي تكرم الإبداعات والإنجازات الفنية. ومنها، جائزة الشيخة منال للفنانين الشباب التي أطلقت عام 2006 بهدف تشجيع وتكريم ودعم الفنانين الصاعدين في الدولة. وتضم الجائزة عدة فئات تشمل الفنون الجميلة، والتصوير الفوتوغرافي، والوسائط المتعددة ، والتصميم، والهندسة المعمارية، وغيرها.

3-4-ثقافة التسامح والاعتدال :

تضم دولة الإمارات أكثر من 200 جنسية تنعم بالحياة الكريمة والاحترام والمساواة. كما تعد حاضنة لقيم التسامح والاعتدال وتقبل الآخرين. ولتعزيز هذا المفهوم أطلقت الدولة البرنامج

الوطني للتسامح، وشرعت قانون مكافحة التمييز والكراهية، وأسست عدة مراكز لمكافحة التطرف والإرهاب. اقرأ التفاصيل في هذه الصفحة (11) .

3-4-1-مبادرات التسامح:

3-4-1-1-عام التسامح :

في 15 ديسمبر 2018، أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة، حفظه الله إن عام 2019 في دولة الإمارات عاماً للتسامح. وهدف هذا الإعلان إلى إبراز دولة الإمارات عاصمة عالمية للتسامح، وتأكيد قيمة التسامح باعتبارها امتداداً لنهج زايد مؤسس الدولة، وعملاً مؤسسياً مستداماً يهدف إلى تعميق قيم التسامح والحوار وتقبل الآخر والانفتاح على الثقافات المختلفة.

شهد عام التسامح التركيز على خمسة محاور رئيسية هي:

1. تعميق قيم التسامح والانفتاح على الثقافات والشعوب في المجتمع من خلال التركيز على هذه القيم لدى الأجيال الجديدة .
2. ترسيخ مكانة دولة الإمارات عاصمة عالمية للتسامح من خلال مجموعة من المبادرات والمشاريع الكبرى منها المساهمات البحثية، والدراسات الاجتماعية المتخصصة في حوار الحضارات .
3. التسامح الثقافي من خلال مجموعة من المبادرات المجتمعية والثقافية المختلفة .
4. طرح تشريعات وسياسات تهدف إلى تعزيز قيم التسامح الثقافي، والديني، والاجتماعي .
5. تعزيز خطاب التسامح، وتقبل الآخر من خلال مبادرات إعلامية هادفة.

3-4-1-2-جسر التسامح :

في نوفمبر 2017، وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، بتسمية أجمل جسر مشاة في إمارة دبي على القناة المائية الجديدة بجسر التسامح، وذلك لإبراز

قيمة التسامح في دولة الإمارات التي تربط جسوراً بين أكثر من 200 جنسية يتعايشون على أرض الوطن في سلام ومحبة، مؤكدين أن دولة الإمارات واحة أمن وسلام، تكرس قيم التسامح والعدل .تزامن هذا الإعلان مع اليوم الدولي للتسامح الذي يصادف 16 نوفمبر من كل عام.

3-4-1-3-جوائز التسامح و السلام :

أ- جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للسلام العالمي :

تهدف جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للسلام العالمي والتي أطلقت في العام 2011 لتكريم كافة الفئات والجهات التي لها إسهامات متميزة في قضية حفظ السلام في العالم، وإنماء السلام والاستقرار وتنميتهما.

ب-جائزة الإمارات العالمية لشعراء السلام :

في العام 2014، تأسست جائزة الإمارات العالمية لشعراء السلام لتكريم الأعمال الأدبية التي تتسم بالبعد الإنساني والعالمي، وتتضمن في موسمها الأول ثلاث مبادرات هي: أمسية للشعراء العرب، وأمسية لشعراء العالم بجميع لغاتهم، وفعالية لتكريم شعراء السلام.

3-5-التواصل بين الثقافات في دولة الإمارات العربية المتحدة :

يوجد تفاعل للثقافات في الدولة ، حيث أن الاتصال الذي يكون بين الأفراد يكون سبب في نشوء لعلاقات ذات نفع متبادل وذلك عبر الثقافات والتي يكون الهدف منها العمل لكي يتم فهم الحقيقة من هذه الحضارات (12).

3-5-1-المؤسسات الثقافية والإعلامية بالامارات :

تضم دبي العديد من المؤسسات الاعلامية والثقافية المختلفة ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

3-5-1-1-المؤسسة العربية للصحافة الإعلام-أبو ظبي:

تم تأسيسها عام1999م ومن بين أهدافها: المساهمة في النهوض بالإعلام والثقافة في دولة الإمارات مع التركيز على الثقافة الوطنية (13).

3-5-1-2-مدينة دبي للإعلام:

تم تأسيسها فى يناير 2001م ومن بين أهدافها توفير خدمات عالية المستوى لدعم مؤسسات وشركات الإعلام على اختلاف تخصصاتها بهدف تحويل دبي إلى مركز محوري للإعلام الإقليمي والعالمي من خلال التركيز على عناصر التقنية المتطورة وسرعة الأداء والتحديد والابتكار وخلق بيئة عمل تضمن نمو مؤسسات الإعلام الإقليمية والعالمية انطلاقاً من دبي ومن بين أنشطتها الاهتمام بعنصر الإبداع والابتكار حيث تستضيف المدينة العديد من المعارض الفنية وكذلك العروض الفنية المتميزة ذات الشهرة الواسعة وتنظم مدينة دبي للإعلام جائزة إبداع لطلاب الإعلام وهي جائزة سنوية أطلقتها منذ عام 2001م، بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بهدف الكشف عن المواهب الإعلامية الشابة في جميع التخصصات (14).

3-6-المواقع الأثرية فى الامارات :

من بين المواقع الأثرية فى دولة الإمارات العربية المتحدة :

1- المواقع الأثرية فى مدينة العين، وتتضمن ست واحات ومواقع أثرية مثل: بدع بنت سعود، وجبل حفيت وهيلي، وجميعها تشهد على التواجد البشري في هذه المنطقة الصحراوية منذ العصر الحجري. وهذا الموقع مدرج في قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي.

2- موقع أم النار في العصر البرونزي الذي اكتشف في منتصف القرن الماضي ، ويضم 50 مدفناً ومستوطنة سكنية.

3- موقع جميرا، و يعتبر واحداً من أهم المواقع الأثرية الإسلامية التي تعود للعصر العباسي، ويقع في إمارة دبي بالقرب من شاطئ البحر، ويضم عددا من المباني الحجرية.

4- موقع مليحة في إمارة الشارقة ويعود تاريخه للفترة ما بين 300 – 300 ق.م. ، وله دلالة على تواصل المنطقة مع باقي الحضارات في حوض البحر المتوسط، وجنوب آسيا، والجزيرة العربية ووادي الرافدين.

5- موقع جزيرة الأكعاب في أم القيوين ويعود تاريخه إلى العصور الحجرية 5000 ق.م.

6- مسجد البدية في الفجيرة، ويعود تاريخه إلى القرن الخامس عشر ميلادي. ويتميز بقبابه المميزة، وقد تم ترميمه مؤخراً، ويندرج على القائمة التمهيدية للدولة، ليتم ترشيحه في المستقبل لقائمة التراث العالمي (15).

3-7-جهود حفظ الموروث الثقافي الإماراتي:

تتنوع جهود حفظ التراث والموروث الثقافي في دولة الإمارات العربية في أمور شتى ومناحى عديدة تنطلق من إرث الشيخ زايد بن سلطان مؤسس دولة الامارات العربية المتحدة وخطى أبنائه حكام الإمارات وشيوخها ومن بين تلك الجهود .

3-7-1-الفعاليات الثقافية والمهرجانات :

تقيم الدولة العديد من الفعاليات الثقافية التي تنظمها عدة جهات مثل :نادي تراث الإمارات الذي يُعنى بتنظيم سباقات القوارب الشراعية، وسباقات التجديف في المراكب الطويلة، وسباقات الهجن، وكلها تعبر عن الاهتمام بالتراث الإماراتي وثقافته التي توارثتها الأجيال.

كما تعمل المهرجانات مثل مهرجان قصر الحصن في أبوظبي ، والمهرجان الوطني للحرف والصناعات التقليدية في العين ، ومهرجان ليوا للرُطَب، ومعرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية على صون الثقافة التقليدية للاعتزاز بالحياة التي عاشها الأجداد والآباء في الماضي وصولاً إلى الحياة المتطورة.

تستضيف إمارة الشارقة منذ عام 1993 "بنيالي الشارقة" الذي تنظمه مؤسسة الشارقة للفنون مرة كل عامين، وهي احتفالية تعمل على مد جسور التبادل الثقافي بين الفنانين، والمعاهد، والمنظمات المعنية بالفن على المستوى المحلي والإقليمي، والعالمي.

3-7-2-القرى التراثية :

تهدف إلى استعراض الحياة التقليدية في دولة الإمارات بصورة نابضة، والتعريف بالعادات والتقاليد، والمهن والحرف المحلية، وأنماط الحياة ، ومن أبرزها:

أ- قرية التراث في أبوظبي.

ب-قرية التراث الثقافية في العين .

3-7-3-المتاحف الوطنية :

يوجد لدى الدولة العديد من المتاحف التي تبرز تاريخها ومقتنياتها الأثرية. وتمتلك أبوظبي سلسلة من المتاحف ذات المستوى العالمي على جزيرة السعديات، مثل متحف اللوفر أبوظبي ، والذي يعرض أعمال فنية ذات دلالة ثقافية، تمتد من حقبة ما قبل التاريخ إلى الوقت الحاضر.

3-7-4-متحف دبي حصن الفهيدى :

يقعُ "حصن الفهيدي" في الجهة الجنوبيّة من خور دبيّ -في منطقة السوق الكبير الذي يعج بالحركة التجارية النشطة-، وبجوار ديوان سمو الحاكم، ويعود تاريخ تشييده إلى عام 1787م -أي منذ ما يزيد على مائتي عام- ليكون مقراً لحاكم الإمارة، ومركزاً دفاعياً للذّود عنها إذ كان يقع على حدود منطقة دبي الحضرية وقتها. تحوّل بعد ذلك الحصن إلى مخزنٍ للذّخائر والسّلاح، كما وقد استخدم كسجن للخارجين عن القانون. رُمّم هذا الحصن في عهد الراحل الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وافتتح في عام 1971م (أي في عام قيام الاتحاد) ليكون متحفاً رسمياً يعرض تاريخ دبيّ وتراثها الأصيل، وفي عام 1995م أنشئ متحف آخر جديد (تحت الأرض) أُضيف للحصن القديم(16).

3-7-5-متحف الشندغة:

يقع متحف الشندغة في منطقة خور دبي، وهو متحف تراثي من طراز عالمي، يبحر في عباب الذاكرة، ويشكّل حجر الزاوية في حي دبي التاريخي النابض بالحياة. تأسس المتحف في إطار مبادرة ترمي إلى تحويل الخور إلى مركز إقليمي للثقافة والتراث.

3-7-6-متحف نايف :

بُنيت قلعة نايف في عام 1939 في موقعٍ استراتيجيّ في منطقة ديرة وفي قلب المدينة التجارية، لتكون أول مركز شرطةٍ في دبيّ، ومقراً للنيّابةِ والمحكمةِ المدنيّةِ آنذاك، وضّمت القلعة في ذلك الوقت مكتب القائد العام لشرطة دبيّ، ومكاتب شرطة دبيّ، والمباحث، والمحكمة، وغرفة للتوقيف. في بداية السّبعينات جُددت القلعة مع الحفاظ على ملامحها الأثريّة؛ وفي عام 1997م أمر صاحب السّمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتحويل جناح من القلعة إلى متحف رسمي يرتاده الزوار ليتعرّفوا على تاريخ الشرطة والخدمات الأمنية في إمارة دبي.

3-7-7-متحف المسكوكات :

يقع متحف المسكوكات في أحد مساكن حي الفهيدي التاريخي بالقرب من ديوان الحاكم في بردبيّ، وقد حُوّل إلى متحف للمسكوكات في عام 2004م، ويتكون من طابقين، وهو مبني من الحجر المرجاني، والجص، وخشب الشندل، وسعف وجذوع النخل،.تتاح لزوار المتحف الاطلاع على مسكوكات نقدية تعود إلى عصور تاريخيّة مختلفة، والمتحفُ مزوّد بخزائن عرض خاصة، ويحتوي على شاشاتٍ مكبرة لكل عملة، إلى جانب شاشات لمس بقوائم الكترونية منسدلة تحتوي على معلومات تفصيليّة عن كل عملة .

3-7-8-بيت التراث :

في واحد من أقدم مواقع دبي الحضرية يقع بيت التراث الذي أنشأه السيد/ مطر سعيد بن مزينة في عام 1890م ليقدم نبذة وافية عن طبيعة المسكن التقليدي المحلي بما يحتويه من مضامين وقيم ومعالجات ابتدعها الانسان ليحقق بها أغراضه المعيشية اليومية، وليعالج مشكلات البيئة الصحراوية والجو الحار والمترب، لتتحقق له الراحة المادية والمعنوية. حيث يتكون البيت من طابقين، وتم تشييده من الحجر المرجاني، والجص، وخشب الساج، وخشب الشندل، وسعف وجذوع النخل (17).

3-7-9-متحف الشارقة :

يعتبر متحف الشارقة للحضارة الإسلامية معلماً هامّاً من معالم الإمارة خاصة والدولة عموما نظرا لما يحفل به من آلاف القطع التي تمتلك أهمية كبيرة. فالمتحف الذي تم افتتاحه عام 1996 في منطقة التراث تطوَّر على امتداد السنوات الماضية إلى ما وصل إليه اليوم من مبنى متميز من الناحية الهندسية والجمالية، وتم نقل مقتنياته الفريدة إلى مبنى سوق المجرة المميز وأضيفت مقتنيات أخرى مع تحديث أسلوب العرض في المتحف ليعاد افتتاحه رسميا كمتحف الشارقة للحضارة الإسلامية في السادس من يونيو عام 2008 (18).

3-7-10-متحف اللوفر في أبو ظبي:

تم تصميمه متحف اللوفر ليحتضن مختلف التعبيرات الفنية من كافة الحضارات والثقافات التي نشأت منذ فجر التاريخ وحتى وقتنا الحاضر و يعد المتحف وليد اتفاقية تعاون بين حكومتي دولة الإمارات العربية المتحدة وفرنسا، ومن المقرر أن يعرض أعمالاً فنية، ومخطوطات، وموضوعات تتميز بأهميتها التاريخية والثقافية والاجتماعية. وتأتي الأعمال المعروضة في المتحف من مجتمعات وثقافات متنوعة من جميع أنحاء العالم، وسيتم تسليط الضوء بشكل خاص على الموضوعات العالمية والمشتركة بهدف إبراز الأوجه التي تتلاقى فيها التجارب الإنسانية التي تتجاوز حدود الجغرافيا والأعراق والتاريخ(19).

3-7-11-متحف العين :

يعتبر متحف العين من أقدم متاحف دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تقرر إقامته بتوجيهات من المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة في عام 1969 ليكون متحفاً يضم الآثار المكتشفة في دولة الإمارات العربية المتحدة. يجمع المتحف بين الآثار والمكتشفات التوضيحية من العصر الحجري لغاية نشوء دولة الإمارات العربية المتحدة. يشكل المتحف مركزاً مرجعياً للتعرف بشكل أوضح على الحياة والثقافات التي عرفتها المنطقة في الماضي، وموقعاً مهماً من مواقع الجذب السياحي. حيث أنه يعد واحداً من أهم المباني التاريخية التي ترتبط

بالأسرة الحاكمة في العين، فقد تم بناء الحصن من قبل نجل الشيخ زايد الأول، الشيخ سلطان بن زايد في عام 1910، وكان مقر إقامته قبل أن يصبح حاكم إمارة أبوظبي في عام 1922 (20)
.

3-7-12-متحف الفجيرة:

نشأت فكرة إنشاء متحف الفجيرة في بداية السبعينات لضم مقتنيات وآثار الأوائل التي تشير بوضوح إلى تاريخ البلاد القديم وتطور الحياة فيها.حيث تم أنشاء متحف صغير عبارة عن غرفة واحدة ملحقة بمكتبة خالد بن الوليد العامة التي أنشأت عام 1969م وكان يشرف عليها الديوان الأميري مباشرة، وكان يضم بعض أنواع الأسلحة والأواني الفخارية والنقود وأدوات الفلاحة. يضم المتحف ثلاث قاعات للتراث. الأولى لعرض المهن التي عرفتها المنطقة كالزراعة وصيد الأسماك والتجارة إلى جانب المهن التراثية. أما القاعة الثانية فهي للتراث وتضم الأسلح القديمة التي استخدمها الأولون إلى جانب أنواع الأزياء الشعبية لدى أهل المنطقة وكذلك الأواني المنزلية التي استخدمها السكان في الماضي، ويوجد داخل القاعة أيضاً نموذجاً للبيت الشعبي القديم المصنوع من دعون النخيل ، ومن بين الأسلحة المعروضة في هذه القاعة أم فتيله والصمعة والرومية إلى جانب بندقية أثرية يطلق عليها اسم (الخديوي) وتم صنعها عام 1916م)(21).

3-7-13-متحف عجمان:

يعد متحف عجمان أحد أهم المعالم التراثية والتاريخية في المنطقة، ليس من حيث البنيان وضخامته، إنما من ناحية التميز في المعروضات التي يضمها، إذ إن تنوع أقسام المتحف جعل منه وجهة سياحية وترفيهية وتعليمية يقصدها السياح والزائرون، تتميز المعروضات في المتحف بالتنوع لتشمل كل جوانب الحياة المختلفة، مثل أقسام الأزياء الشعبية، إذ يمكن للزائر التعرف إلى الملابس القديمة التي كانت سائدة في الماضي، التي تغيرت بتغير الزمان والتمدن، كما أن هناك غرفة المعيشة والمطبخ القديم الذي يضم جميع لوازم الطبخ القديمة من أوانٍ معدنية وفخارية والمشغولات اليدوية .(22)

3-7-14-متحف رأس الخيمة:

يعتبر متحف رأس الخيمة الوطني واحد من أفضل المتاحف في الإمارات، وهذا المتحف كان عبارة عن حصن قديم، وظل مقرًا للأسرة الحاكمة حتى عام 1964، ومن ثم تم تحويله من حصن قديم إلى مركزًا لمديرية شرطة رأس الخيمة، ثم تحول فيما بعد إلى سجن مركزي وظل هذا السجن إلى عام 1984، وفي عام 1978، قد تحول هذا السجن إلى متحف بعد ترميمه وذلك كان بأمر من الشيخ صقر بن محمد القاسمي، وأصبح هذا الحصن متحف رأس الخيمة الوطني، ويعتبر من المتاحف الهامة بالإمارات، حيث أنه من المتاحف الغنية بالمقتنيات الأثرية المتعددة، فهو يحتوي على مجموعة كبيرة من الأثار التي تم العثور عليها في رأس الخيمة ومن أشهر الأجنحة داخل هذا المتحف جناح القواسم، وكذلك جناح التراث(23).

3-7-15-متحف أم القيوين:

يعتبر متحف أم القيوين واحد من المتاحف في الامارات، التي تعتبر من المتاحف ذات التاريخ العريق، حيث يعود هذا المتحف إلى أكثر من مئتي عام، ويعتبر هذا المتحف واحد من أكثر المتاحف التي تقوم بجذب الكثير من الزوار من جميع الفئات المختلفة(24).

فى تقديرينا إن المتاحف قد ساهمت بشكل كبير في توثيق الحضارة الإماراتية بالإضافة إلى زيادة الإقبال عليها من السائحين بهدف التعرف على حضارة دولة الإمارات.

الخاتمة :

إن التواصل بين الثقافات أحد أنواع التواصل والاتصال التي يكون أطرافه هو ثقافات الدول ، حيث أن لكل أمة الثقافة التي تكون خاصة بها ، فالثقافة هي المعرفة التي مكتسبة وأحد الطرق للقيام بالحصول على المعرفة التي تكون مختلفة ، وهي تعتبر من تطورات الحضارة .والثقافة التي تكون فعالة وحية هي التي تقوم بالتفاعل مع باقي الثقافات الأخرى بالضوابط التي تكون ذات مرونة ، حيث أن ديناميكة الثقافة تقوم بحمل الأمة على أن تقوم بمواجهة المشكلات التي هي

موجودة في هذا العصر والتحديات الخاصة به. ويتعبر الاتصال هو الوعاء للثقافة ، فالأدوات الثقافية تقوم بالمساعدة على عملية دعم للمواقف، أو القيام بالتأثير فيها، وتقوم كذلك على تحفيز وكذلك تعزيز للأنماطالسلوكية وفي عملية تحقيق للتكامل الاجتماعي .

ختاماً يتصف مجتمع دولة الإمارات بأنه مجتمع ذو ثقافات معتددة ، كون إن دولة الإمارات يوجد فيها العديد من الجنسيات ومن الملل المختلفة ، ومع ذلك نجد الجذور العربية والإسلامية للدولة تعتبر هى السمة البارزة التى تتطبع على الغالب مع وجود التنوع الذى شكل مجمتع فريد بثقافة واحدة هى ثقافة دولة الامارات إرث تليد محفوظ فى صدور أبنائها وصورة زهنية طيبة تظل زكرى عالقة فى زهن زائريها ومقيمها وإن طال بعدهم عنها تستمد أرثها الحضارى من الموروث الثقافى وخطى مؤسسها وصانع نهضتها الشيخ زايد آل نهيان رحمه الله وأبنائه حكام الامارات وأيضاً من تراثها الغني بالقيم الخاصة بالمجتمع الإسلامي التي يحفز على وجود التقدم والدعم للتقاليد ، والتي تنص على الاحترام وعلى وجود الاعتدال ، ونشر روح التسامح والعدالة والمساواة

الهوامش :

1. مقال للكاتبة أسماء مصطفى منشور بتاريخ 14 يناير2014 بصحيفة الزمان الالكترونية :https://www.azzaman.com .
2. ليلى علي تأثيرات العولمة على الخصوصية الثقافية والهوية الوطنية ، مركز الدارسات الاستراتيجية والمستقبلية،جامعة الكويت 2009م ص 17.
3. أ. د سلوى عبد الحميد الخطيب ، علم الاجتماع المعاصر، كلية الآداب جامعة الملك سعود ، الطبعة الخامسة 2017م،الرياض / ص 294 و295 .
4. د. صالح خليل أبو أصبح الاتصال والإعلام ، دار مجدلاوي ، 2004م ، ص15
5. د. محمد سعدى، دور الثقافة في بناء الحوار بين الأمم، ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتجية ، ص3

6. د. عطية محمد ، مقدمة الحضارة العربية الإسلامية ونظمها ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011 ، ص24 .
7. منال محمود طلعت، مدخل إلى علم الاتصال، جامعة الأسكندرية،2001 - 2002،ص 1.22
8. منال محمود طلعت، المرجع السابق ،ص 23
9. الموسوي، محمد جاسم، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ب، ت، ص،12
10. موقع البوابة الرسمية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة : https://www.government.ae uae.
11. موقع البوابة الرسمية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة على شبكة الانترنت مرجع سابق .
12. موقع البوابة الرسمية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة على شبكة الانترنت مرجع سابق .
13. مايكل شومان ، نحو قرية عالمية، ترجمة محمد نجار ، دار النسر للنشر ، عمان ، 2000م، ص35 .
14. حمدي حنفي حمودة وحسني محمد ذياب، دليل المؤسسات الثقافية والعلمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 2005م ص 320 .
15. موقع البوابة الرسمية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة على شبكة الانترنت مرجع سابق .
16. ناصر حسين، صفحات من آثار وتراث دولة الإمارات، 2002، ط1، ص176.
17. الموقع الإلكتروني لحكومة دبي , https://dubaiculture.gov.ae/
18. مقال للكاتبة نورا الأمير منشور بتاريخ 23 يوليو 2016 بالموقع الألكتروني لصحيفة البيان:/https://www.albayan.ae
19. الموقع الإلكتروني لهيئة أبوظبي للثقافة والسياحة https://tcaabudhabi.ae/ .

20.الموقع الإلكترونى لهيئة أبوظبي للثقافة والسياحة https://tcaabudhabi.ae/ .
21.الموقع الإلكترونى لهيئة الفجيرة للسياحة والأثار http://www.fujairahtourism.ae/ .
22.مقال للكاتبة سوزان العامرى منشور بتاريخ 7 سبتمبر2012 بالموقع الألكترونى لصحيفة الامارات اليوم https://www.emaratalyoum.com/.
23.صلاح عبد الحميد، الإمارات بين التاريخ والجغرافيا، 2014، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط1، ص234.
24.محمد صادق إسماعيل، التجربة الإماراتية، العربي للنشر والتوزيع، 2017، ص194.

المصادر والمراجع :

1. الموسوي، محمد جاسم، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .
2. حمدي حنفي حمودة وحسني محمد ذياب، دليل المؤسسات الثقافية والعلمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، المجمع الثقافي ، أبو ظبي، حقوق الطبع محفوظة للمجمع الثقافي 1426هـ 2005م .
3. سلوى عبد الحميد الخطيب ، علم الاجتماع المعاصر، كلية الآداب جامعة الملك سعود ، الطبعة الخامسة 2017م،الرياض.
4. صالح خليل أبو أصبح الاتصال والإعلام ، دار مجدلاوي ، 2004م .
5. ليلى علي تأثيرات العولمة على الخصوصية الثقافية والهوية الوطنية ، مركز الدارسات الاستراتيجية والمستقبلية،جامعة الكويت 2009م
6. د. محمد سعدى، دور الثقافة في بناء الحوار بين الأمم، ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتجية .

7. د. عطية محمد ، مقدمة الحضارة العربية الإسلامية ونظمها ، ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
8. محمد صادق إسماعيل، التجربة الإماراتية، العربي للنشر والتوزيع، 2017.
9. منال محمود طلعت، مدخل إلى علم الاتصال، جامعة الأسكندرية،2001 - 2002،.
10. منال محمود طلعت، مدخل إلى علم الاتصال، جامعة الأسكندرية،2001 - 2002.
11. مايكل شومان ، نحو قرية عالمية، ترجمة محمد نجار ، دار النسر للنشر ، عمان ، 2000م.
12. ناصر حسين، صفحات من آثار وتراث دولة الإمارات، ، ط20021.
13. صلاح عبد الحميد، الإمارات بين التاريخ والجغرافيا، ، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط20141.

المواقع الإلكترونية :

14- موقع البوابة الرسمية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة
.https://www.government.ae uae

15- الموقع الإلكترونى لهيئة أبوظبي للثقافة والسياحة /https://tcaabudhabi.ae .

16- الموقع الإلكترونى لحكومة دبي , /https://dubaiculture.gov.ae .

17- الموقع الإلكترونى لهيئة الفجيرة للسياحة والأثار
. http://www.fujairahtourism.ae/

المقالات و الصحف :

18- صحيفة البيان الاماراتية .

19- صحيفة الامارات اليوم.

20- بصحيفة الزمان الالكترونية :https://www.azzaman.com